

عندما يتوفى ميت لأحدنا فإن النساء يذهبن إلى النساء، ويكون مع رفع الصوت أحياناً، هل ما نفعله صحيح؟

صالح الفوزان

تقول في بلادنا عندما يتوفى ميت لأحد من أهل القرية فإن النساء يذهبن إلى النساء ويكون معهن هذا لمدة يومين. ثم بعد ذلك نعود ونقرأ لهم الفاتحة على المتوفى. هل ما نفعله حينئذ صحيح - [00:00:00](#)

علما بأن البكاء أحياناً يكون بصوت مرتفع. هذا ليس بكاء ولا نياحة الاجتماع من أجل البكاء أو من أجل رفع الأصوات جزئياً على الميت هذا من النياحة وهي من أعمال الجاهلية وهي كبيرة من كبائر الذنوب. وقد قال وقد برئ النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:00:20](#) والحالقة والشاقة الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة الحالقة التي تحلق رأسها عند المصيبة وآآ الشاقة التي تشق اه جيها أو ثوبها عند المصيبة. وقال صلى الله عليه وسلم النائحة إذا لم تتب قبل موتها - [00:00:40](#)

قالوا يوم القيامة وعليها سربان من قطران ودرع من جرب وذلك لشدة تعذيبها والعياذ بالله. النياحة كبيرة من كبائر الذنوب أما مجرد البكا من غير نياحة ومن غير رفع صوت فإنه لا بأس به وهو رحمة للميت يجعله الله في قلوب عباده وقد بكى النبي - [00:01:00](#) صلى الله عليه وسلم وقال إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب وإنما يعذب بهذا وأشار إلى لسانه صلى الله عليه وسلم أو يرحم وزياره آآ أهل الميت إذا كان من أجل تعزيتهم بمصائبهم ومواساتهم فلا بأس بذلك - [00:01:20](#)

ومن أجل حثهم على الصبر والاحتساب فهذا لا بأس به. أما إذا كان من أجل النياحة وأظهار الجزع فهذا أمر ومن المحرم وهو تعاون على اللائم والعدوان. أو قال الله سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان - [00:01:40](#)

اتقوا الله إن الله شديد العقاب. أما قراءة الفاتحة على أرواح الاموات فإنها بدعة. ما أنزل الله بها من سلطان. فلا تقرأ للاموات لا الفاتحة ولا غيرها من القرآن لأن هذا لم يرد به دليل من الشرع. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امر - [00:02:00](#)

وهذا عمل لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وهذا أحداث في الشرع ليس من الشرع وقراءة الفاتحة أو قراءة غير الفاتحة على أرواح الاموات سواء عند الجنائز أو عند القبر أو - [00:02:20](#)

إلى بعد ذلك في إن يقرأ القرآن ويثوب للمجد كل هذا لا دليل عليه. نعم - [00:02:40](#)